مجموعة ثلاث رسائل

الاولى، مختصر في بيان الايمان والاسلام
والسنة، على مذهب الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه

الثانية، في الاحاديث القدسية.

الثالثة، في اصول الدين

لجامعها، الاستاذ ابي سعيد الخادمي رحمه الله تعالى ونفعنا
به آمين

يطلب من

توكو الاسلامية تاسيكملايا

مجموعة ثلاث رسائل

الاولى : مختصر في بيان الايمان والاسلام
والسنة ، على مذهب الامام الشافعي
رضي الله تعالى عنه

الثانية : في الاحاديث القدسية .

الثالثة : في اصول الدين

لجامعها : الاستاذ ابي سعيد الخادمي رحمه الله تعالى ونفعنا
به آمين

يطلب من

توكو الاسلامية تاسكملايا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ :

أَمَّا بَعْدُ * فَهٰذَا كِتَابٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ
كُتُبِ الْفِقْهِ وَغَيْرِهَا . عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ ، لِيَكُونَ قُوتًا لِلْمُبْتَدِي
فِي دِينِهِ وَتَسْهِيلًا لِلْحِفْظِ ، وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ :

* كِتَابُ الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ *

(اِعْلَمْ) أَنَّ أُصُولَ الدِّينِ ثَلَاثَةُ خِصَالٍ : الْإِيمَانُ

وَالْاِسْلَامُ وَالسُّنَّةُ. اَمَّا الْاِيْمَانُ فَهُوَ اَنْ تُؤْمِنَ

بِاللّٰهِ وَمَلٰٓئِكَتِهٖ وَكُتُبِهٖ وَرُسُلِهٖ وَالْيَوْمِ

الْاٰخِرِ وَبِالْقَدْرِ خَيْرِهٖ وَشَرِّهٖ مِنَ اللّٰهِ تَعَالٰى

اَمَّا مَعْنَى الْاِيْمَانِ بِاللّٰهِ فَهُوَ اَنْ تَعْتَقِدَ

اَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى اَحَدٌ لَا شَرِيْكَ لَهٗ. قَدِيْمٌ لَا اَوَّلَ

لَهٗ. حَيٌّ لَا يَمُوْتُ. اَبَدِيٌّ بَاقٍ لَمْ يَزَلْ

وَلَا يَزَالُ. سَمِيْعُ الْاَصْوَاتِ بَصِيْرُ الْمُبْصَرَاتِ

عَالِمُ الْاَشْيَاءِ كُلِّهَا مُتَكَلِّمٌ مَرْئِيٌّ فِي الْاٰخِرَةِ

لِلْمُؤْمِنِيْنَ. قَادِرٌ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ مُرِيْدُ الْخَيْرِ

وَالشَّرِّ وَلٰكِنْ لَيْسَ يَرْضٰى بِالشَّرِّ، وَتَعْتَقِدُ

اَنَّ جَمِيْعَ صِفَاتِ اللّٰهِ تَعَالٰى مِنْ كَوْنِهٖ حَيًّا سَمِيْعًا

بَصِيْرًا وَغَيْرِهَا قَدِيْمٌ لَا يَشْتَبِهُ بِشَيْءٍ لَيْسَ

كَمِثْلِهٖ شَيْءٌ، وَتَعْتَقِدُ اَنَّهٗ لَيْسَ لَهٗ مَكَانٌ

وَلَا جِهَةٌ، لَا يَحْوِيْهِ زَمَانٌ وَلَا يَتَغَيَّرُ عَلَيْهِ الزَّمَانُ

وَتَعْتَقِدُ بِاَنَّ اللّٰهَ تَعَالٰى خَلَقَ الْعَالَمَ بَعْضَهٗ

لِلْبَقَاءِ وَبَعْضَهٗ لِلْفَنَاءِ، فَاَمَّا الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ

وَاللَّوْحُ وَالْقَلَمُ وَصُوْرُ اِسْرَافِيْلَ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَمَا

فِيْهِمَا خَلَقَهَا لِلْبَقَاءِ، وَالْاَرْوَاحُ لِلْبَقَاءِ فِيْ

أَصَحِّ الْقَوْلَيْنِ . وَأَمَّا مَعْنَى الْإِيمَانِ

بِمَلَائِكَتِهِ فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ عِبَادُ اللّٰهِ

يَعْبُدُونَهُ وَلَا يَعْصُونَ لَحْظَةً وَهُمْ مَخْلُوقُونَ

وَلَا يَأْكُلُونَ وَلَا يَشْرَبُونَ وَهُمْ يَمُوتُونَ

وَأَمَّا مَعْنَى الْإِيمَانِ بِكُتُبِهِ فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ

أَنَّ جَمِيعَ مَا أَنْزَلَ اللّٰهُ تَعَالَى مِنَ الْكُتُبِ كَالتَّوْرَاةِ

وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ وَغَيْرِهَا كَلَامُ اللّٰهِ

الْقَدِيمُ غَيْرُ مَخْلُوقٍ . وَأَمَّا مَعْنَى الْإِيمَانِ بِرُسُلِهِ

فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ جَمِيعَ رُسُلِ اللّٰهِ تَعَالَى

مبعوثون الى الخلق بالحق وهم خير
البشر وخير الناس بعدهم ابوبكر الصديق
ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذوالنورين ثم علي
المرتضى رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
واما معنى الايمان باليوم الاخر فهو ان تعتقد
ان الله تعالى يبعث الخلق بعد الموت ويوقفهم
في عرصات القيامة ويضع الميزان ويحاسب
الخلق فبعضهم يدخلهم الجنة بفضله وبعضهم
يدخلهم النار بعدله . وتعتقد بان سؤال منكر

وَنَكِيرٌ حَقٌّ وَعَذَابُ الْقَبْرِ حَقٌّ وَالصِّرَاطُ
وَالْمِيزَانُ حَقٌّ وَالشَّفَاعَةُ حَقٌّ وَأَمَّا
مَعْنَى الْإِيمَانِ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى
فَهُوَ أَنْ تَعْتَقِدَ أَنَّ جَمِيعَ مَا يَجْرِي فِي الْعَالَمِ
خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا بِتَقْدِيرِ اللّٰهِ تَعَالَى وَلٰكِنْ لِلْعِبَادِ
اِخْتِيَارٌ، فَالتَّقْدِيرُ مِنَ اللّٰهِ تَعَالَى وَالْفِعْلُ مِنَ
الْعِبَادِ وَهُمَا يَجْرِيَانِ مَعًا وَلَا تَكُونُ بَعْثَةُ
الْأَنْبِيَاءِ وَإِنْزَالُ الْكُتُبِ عَبَثًا، وَأَمَّا الْإِسْلَامُ
فَهُوَ مَا بُنِيَ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ

وَاَنَّ مُحَمَّدًا رَسُوْلُ اللّٰهِ ، وَاِقَامُ الصَّلٰوةِ وَاِيْتَاءُ
الزَّكٰوةِ ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ ، وَحَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ
اِلَيْهِ سَبِيْلًا ، وَكَمَالُ الْاِيْمَانِ اِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ
وَتَصْدِيْقٌ بِالْجَنَانِ وَعَمَلٌ بِالْاَعْضَاءِ كَالصَّلَوٰتِ
الْخَمْسِ وَنَحْوِهَا وَاتِّبَاعُ السُّنَّةِ ، فَمَنْ تَرَكَ
الْاِقْرَارَ فَهُوَ كَافِرٌ ، وَمَنْ تَرَكَ التَّصْدِيْقَ
فَهُوَ مُنَافِقٌ يُخَلِّدُهُمَا فِى النَّارِ اَبَدًا ، وَمَنْ تَرَكَ
الْعَمَلَ فَهُوَ فَاسِقٌ ، وَمَنْ تَرَكَ اِتِّبَاعَ السُّنَّةِ فَهُوَ
مُبْتَدِعٌ ضَالٌّ يَجِبُ عَلَيْهِمَا التَّوْبَةُ ، وَاَمَّا

السُّنَّةُ فَهِيَ اتِّبَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ

وَالسَّلَامُ وَآلِهِ. فَإِنَّهُ قَالَ: كُونُوا مَعَ الْجَمَاعَةِ

يَعْنِي أَهْلَ السُّنَّةِ وَمَنْ شَذَّ شَذَّ فِي

النَّارِ

تَمَّ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ

وتليه الرسالة الثانية في الاحاديث القدسية

الرسالة الثانية

في الاحاديث القدسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام
على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين
يا ابن ادم الموت باب وكل الناس
داخله، يا ابن ادم الموت كاس وكل الناس
شاربه، يا ابن ادم انما خلقتك للاخرة
واريد منك عمل الاخرة، ودع الدنيا فانك

لَسْتَ لَهَا اِنَّ الدُّنْيَا فَنَاءٌ وَطَالِبُهَا فَنَاءٌ فَاِنَّهَا
غَرَّارَةٌ وَاَنْتَ مَغْرُوْرٌ. اِنْ كُنْتَ نَائِمًا فَانْتَبِهْ
مِنْ نَوْمِكَ. يَا ابْنَ اٰدَمَ. اِنْ رَكِبْتَ مَعْصِيَتِيْ
فَمَنِ الَّذِيْ يَمْنَعُكَ مِنْ عَذَابِيْ؟ يَا ابْنَ اٰدَمَ. اِنْ
رَجَوْتَ رَحْمَتِيْ فَالْزَمْ عَلٰى طَاعَتِيْ. وَاِنْ خَشِيْتَ
مِنْ عَذَابِيْ فَاتْرُكْ مَعْصِيَتِيْ. حَتّٰى تَنَالَ كَرَامَتِيْ
فِى الْاٰخِرَةِ. يَا ابْنَ اٰدَمَ. خَشِيْتَ مِنَ النَّاسِ
وَاسْتَحْيَيْتَ مِنْهُمْ وَلَمْ تَسْتَحْيِ مِنِّيْ وَمِنْ مَلَا
ئِكَتِيْ حَتّٰى عَصَيْتَنِيْ وَتَرَكْتَ طَاعَتِيْ يَا ابْنَ

لَا تَنْسَ الْمَوْتَ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا يَنْسَاكَ، يَا ابْنَ
آدَمَ. اَلْمَوْتُ سَبِيلٌ وَكُلُّ النَّاسِ قَاطِعُهُ يَا ابْنَ
آدَمَ. رَضِيتَ الدُّنْيَا مَعَ الْحَرِّ وَالْبَرْدِ وَالْعَطَشِ
وَالْعُرْيِ وَالْهَمِّ وَالْغَمِّ وَتَرَكْتَ الْآخِرَةَ مَعَ سُرُورٍ
وَكَرَامَةٍ وَنِعْمَةٍ بِئْسَ التِّجَارَةُ يَا ابْنَ آدَمَ لَئِنْ
أَعْطَيْتُكَ مَالَ الدُّنْيَا كُلَّهَا لَرَغِبْتَ مِثْلَهَا
فَلَا يَشْبَعُ بَطْنُكَ إِلَّا بِالتُّرَابِ يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ
جَعَلْتُ لَكَ مِنَ الْحَيَاةِ فِي دَارِ الدُّنْيَا بِعَدَدِ مُقَامِهَا
لَيْسَ آخِرُهَا إِلَّا الْمَوْتَ وَتَكْرَهُ الْمَوْتَ فَلَا مُحَالَةَ

مِنْ ذَائِقَةِ الْمَوْتِ، فَاذْكُرِ الْمَوْتَ حَتّٰى

يَبْرُدَ قَلْبُكَ عَنِ الدُّنْيَا يَا ابْنَ آدَمَ افْعَلِ الْخَيْرَ

فَاِنَّهُ مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ وَيَقُوْدُكَ اِلَيْهَا وَاحْذَرِ

الشَّرَّ فَاِنَّهُ مِفْتَاحُ النَّارِ وَيَقُوْدُكَ اِلَيْهَا. يَا ابْنَ

آدَمَ الْقُصُوْرُ الَّتِيْ بَنَيْتَهَا لِلْخَرَابِ، وَعُمْرُكَ عَا

رِيَةٌ، وَجَسَدُكَ لِلْبِلٰى فِي الدُّنْيَا وَالدِّيْدَانِ وَمَا

لُكَ الَّذِيْ جَمَعْتَهُ لِلْوَرَثَةِ، وَالْحِسَابُ

وَالْحَسْرَةُ وَالنَّدَامَةُ عَلَيْكَ فِي الْاٰخِرَةِ وَصَاحِبُكَ

فِي الْقَبْرِ الْعَمَلُ الصَّالِحُ اَوِ الْعَمَلُ الشَّرُّ يَا ابْنَ آدَمَ

مَنْ اَحَبَّ الدُّنْيَا فَقَدْ اَحَبَّ الْحَيَاةَ وَمَنْ اَحَبَّ
الْحَيَاةَ فَقَدْ اَحَبَّ الْمَالَ، وَمَنْ اَحَبَّ الْمَالَ
فَلَا يَذْكُرُ الْمَوْتَ، وَمَنْ لَا يَذْكُرُ الْمَوْتَ فَقَدْ اَخَّرَ
التَّوْبَةَ وَالطَّاعَةَ بِاَعْمَالِ الدُّنْيَا وَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا
بِلَا تَوْبَةٍ وَلَا طَاعَةٍ وَحَرَّمَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ
يَا ابْنَ اٰدَمَ، مَنْ اَبْغَضَ الدُّنْيَا فَقَدْ اَبْغَضَ
الْحَيَاةَ وَمَنْ اَبْغَضَ الْحَيَاةَ فَقَدْ اَبْغَضَ
الْمَالَ وَمَنْ اَبْغَضَ الْمَالَ فَقَدْ ذَكَرَ الْمَوْتَ
وَعَذَابَ الْقَبْرِ وَسُؤَالَ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ وَالْحِسَابَ

وَمَنْ ذَكَرَ هٰذِهِ الْأَشْيَاءَ وَقَدْ تَابَ وَعَمِلَ

عَمَلًا صَالِحًا فَقَدْ نَجَا مِنَ النَّارِ وَاَهْوَالِ يَوْمِ

الْقِيَامَةِ. يَا ابْنَ اٰدَمَ مَنْ ذَكَرَنِيْ بِالطَّاعَةِ ذَكَرْتُهُ

بِالرَّحْمَةِ، وَمَنْ ذَكَرَنِيْ بِالْمَعْصِيَةِ

ذَكَرْتُهُ بِاللَّعْنَةِ، وَالْزَمْ طَاعَتِيْ وَاتْرُكْ مَعْصِيَتِيْ

يَا ابْنَ اٰدَمَ، اَدِّ الْفَرَائِضَ وَاجْتَنِبِ الْمَعَاصِيَ

وَارْضَ بِمَا اَعْطَيْتُكَ وَكُنْ لِلْمَوْتِ مُسْتَعِدًّا حَتّٰى

تَنَالَ كَرَامَتِيْ فِي الْاٰخِرَةِ يَا ابْنَ اٰدَمَ. مَنْ اَذْنَبَ

ضَاحِكًا دَخَلَ النَّارَ بَاكِيًا وَمَنْ اَحْسَنَ بَاكِيًا

دَخَلَ الْجَنَّةَ ضَاحِكًا. يَا ابْنَ اٰدَمَ. لَا تَأْمَنْ
بِشَبَابِكَ فَكَمْ مِنْ شَابٍ قَدْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْمَوْتُ
وَالشَّيْخُ بَاقٍ بَعْدَ مَوْتِهٖ. يَا ابْنَ اٰدَمَ. كَمْ مِنْ
امْرِئٍ جَمَعَ مَالَ الدُّنْيَا فَمَاتَ وَتَرَكَهَا مِيرَاثًا لِمَنْ
لَا يَحْمَدُ عَلَيْهِ وَالْحِسَابُ عَلَيْهِ فِي الْاٰخِرَةِ فَلَا
تَفْرَحْ بِالدُّنْيَا فَإِنَّهَا تَخْدَعُكَ كَمَا خَدَعَ مَنْ قَبْلَكَ
وَمَا خَلَقْتُ خَلْقًا أَهْوَنَ عَلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا فَدَعْهَا
فَإِنَّهَا فِتْنَةٌ لِمَنْ أَحَبَّهَا وَبَلِيَّةٌ عَلٰى مَنْ جَمَعَهَا
وَلَوْ كَانَتِ الدُّنْيَا تَزِنُ عِنْدَ اللّٰهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ

مَا سَقَى الْكَافِرَ مِنْهَا جُرْعَةَ مَاءٍ وَقَدْ خُلِقَتْ

كُلُّهَا هَمًّا وَغَمًّا. يَا ابْنَ آدَمَ وَلَوْ خُلِقَتِ الْآخِرَةُ

مِنْ حَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ بَاقِيَةً وَلَوْ خُلِقَتِ الدُّنْيَا

كُلُّهَا مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَيَاقُوتَةٍ فَانِيَةً حَقٌّ

لَكَ أَنْ تَرْغَبَ فِي الْبَاقِيَةِ وَتَزْهَدَ فِي الْفَانِيَةِ

يَا ابْنَ آدَمَ. لَوِ اجْتَمَعْتُمْ مِنْ أَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَجِنِّكُمْ

وَإِنْسِكُمْ وَرَطْبِكُمْ وَيَابِسِكُمْ مِنَ الْعَرْشِ إِلَى الثَّرَى

عَلَى أَنْ تُخْرِجُوا مِنَ الْأَرْضِ حَبَّةً وَاحِدَةً أَوْ عَلَى

ثَمَرَةٍ أَوْ عَلَى وَرَقٍ أَوْ عَلَى نَبَاتٍ أَوْ قَطْرَةِ مَاءٍ

مِنَ السَّمَاءِ، مَا تَقْدِرُونَ الْآنَ تَرْحَمُ عَلَيْكُمْ

قَالَ اللهُ تَعَالَى. اَلْمَالُ مَالِي وَالْجَنَّةُ دَارِي وَالْفُقَرَاءُ

عِيَالِي فَاشْتَرُوا مِنِّي الْجَنَّةَ بِمَالِي اِنْ رَحِمْتُمْ

فَلَكُمْ، وَاِنْ خَسِرْتُمْ بِتَرْكِ اشْتِرَاءِ الْجَنَّةِ

بِمَالِي فَعَلَيَّ. يَا ابْنَ آدَمَ. اَلْحِمْلُ الْخَفِيفُ اَهْوَنُ

عَلَى ظَهْرِكَ مِنَ الْحِمْلِ الثَّقِيلِ، وَالْمَالُ الْقَلِيلُ

اَيْسَرُ لِحِسَابِكَ مِنَ الْمَالِ الْكَثِيرِ، يَا ابْنَ آدَمَ تَعَلَّمِ

الْعِلْمَ فَمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ لَا عَقْلَ لَهُ وَلَا دِينَ لَهُ وَمَنْ

لَا دِينَ لَهُ لَا جَنَّةَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ، يَا ابْنَ آدَمَ

قد جمعت الدنيا بجهد وعناء فقد اصبحت

في طلبها ونسيت الآخرة في هم الدنيا فمتى تتفرغ

لعمل الآخرة والموت بين يديك ففجاة يا

خذك يا ابن آدم، الى متى تتوب من الذنوب

ثم تعود اليها توبة بعد توبة ان كانت توبتك

تمنعك من عذابي فاعص كما شئت والا فارحم

على نفسك الضعيف قبل ان تلقاني، يا ابن

آدم، اجعل قلبك موافقا مع لسانك ولسانك

موافقا مع عملك وعملك صالحا لوجه الله تعا

فَإِنَّ قَلْبَ الْمُنَافِقِ مُخَالِفٌ لِلِسَانِهِ وَلِسَانُهُ مُخَالِفٌ

لِعَمَلِهِ وَعَمَلُهُ لِغَيْرِ وَجْهِ اللّٰهِ تَعَالٰى ، يَا ابْنَ اٰدَمَ

لَوْ اَنَّ كَفًّا مِنْ تُرَابِ الْجَنَّةِ نُشِرَ بِالْمَشْرِقِ

لَوُجِدَ رِيحُهُ عَلٰى اَهْلِ الْمَغْرِبِ ، وَلَوْ اُدْلِيَ دَلْوٌ

مِنْ غِسْلِينِ جَهَنَّمَ لَتَصَدَّعَتِ الْاَرْضُ السَّابِعَةُ

مِنْ شِدَّةِ حَرِّهٖ ، وَلَوْ اَنَّ حَلْقَةً مِنْ سِلْسِلَةِ جَهَنَّمَ

عَلٰى ذِرْوَةِ جَبَلٍ لَذَابَ كَمَا يَذُوبُ الرَّصَاصُ فِي النَّارِ

فَكَيْفَ طَاقَتُكَ فِي النَّارِ ، يَا ابْنَ اٰدَمَ مَا تَكَلَّمْتَ

بِكَلِمَةٍ وَلَا نَظَرْتَ بِنَظْرَةٍ وَلَا خَطَوْتَ بِخَطْوَةٍ

أَلَا وَمَعَكَ مَلَكَانِ يَكْتُبَانِ لَكَ وَكَمْ مِنْ أَمْرِئٍ

قَوِيٍّ فِي بَدَنِهِ ضَعِيفٍ عَلَى طَاعَتِي فَطُوبَى

لِمَنْ جَعَلَ قُوَّتَهُ عَلَى تَرْكِ مَعْصِيَتِي ، يَا ابْنَ

آدَمَ ! أَيْنَ مَنْ أَكَلَ اللَّذَّةَ وَالشَّهْوَةَ وَأَيْنَ مَنْ

جَمَعَ الذَّهَبَ وَأَيْنَ مَنْ جَلَسَ عَلَى الْأَهْوَاءِ

وَالطَّرَبِ قَدْ خَرَجُوا مِنَ الدُّنْيَا نَادِمِينَ

وَدَخَلُوا تَحْتَ التُّرَابِ

مُسْتَوْحِشِينَ

م

تمت الرسالة الثانية وتليها الرسالة الثالثة

الرِّسَالَةُ الثَّالِثَةُ

فِي اُصُولِ الدِّينِ

الايمان والإسلام والاحسان

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِينَ (اَمَّا بَعْدُ) فَهٰذَا كِتَابٌ فِي اُصُولِ الدِّينِ ، اَلَّتِي لَابُدَّ لِلْمُكَلَّفِ مِنْ اَنْ يَعْرِفَهَا وَاَنْ تَعْتَقِدَهَا

بَابٌ فِي مَعْرِفَةِ الْإِسْلَامِ وَالْاِيمَانِ

وَالْاِحْسَانِ

وَالْاَصْلُ فِيْهِ مَا رُوِيَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللّٰهُ عَنْهُ، قَالَ، كُنَّا جُلُوْسًا عِنْدَ رَسُوْلِ اللّٰهِ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذْ حَضَرَ شَخْصٌ بِاَحْسَنِ

بِزَّةٍ وَاَجْمَلِ صُوْرَةٍ، وَجَلَسَ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ

وَالسَّلَامُ مُتَّصِلًا رُكْبَتَيْهِ عَلٰى رُكْبَتَيْهِ وَاضِعًا يَدَيْهِ

عَلٰى فَخِذَيْهِ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ، اَخْبِرْنِيْ عَنِ الْاِسْلَامِ

فَقَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

اَلْاِسْلَامُ اَنْ تَشْهَدَ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَاَنَّ مُحَمَّدًا

رسول الله، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة

وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت

إليه سبيلا، فقال صدقت يا محمد، ثم قال

أخبرني عن الإيمان، فقال عليه الصلاة والسلام

الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه

ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من

الله تعالى، فقال صدقت يا محمد، ثم قال

أخبرني عن الإحسان، فقال النبي عليه الصلاة

والسلام، الإحسان أن تعبد ربك كأنك

تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ فَقَالَ صَدَقْتَ

يَا مُحَمَّدُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ

أَتَدْرِي مَنِ السَّائِلُ يَا عُمَرُ؟ فَقَالَ عُمَرُ اللهُ

وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ فَقَالَ هٰذَا جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ

لِيُعَلِّمَ الدِّينَ ؛

اِعْلَمْ * أَنَّ مَعْنَى الْإِسْلَامِ الْاِنْقِيَادُ لِأَمْرِ اللهِ

تَعَالَى وَالْاِجْتِنَابُ عَنْ نَوَاهِيهِ . وَمَعْنَى

الْإِيمَانِ التَّصْدِيقُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَا أَنْتَ

بِمُؤْمِنٍ لَنَا . أَيْ بِمُصَدِّقٍ لَنَا . فَإِذَا سُئِلْتَ

أمسلم أنت؟ فقل: الحمد لله، فإن قلت: ما
معناه؟ قلت: الثناء لله، والشكر لإنعامه
فإن قيل: ما علامة الإسلام؟ قلت: علامة
الإسلام أربع خصال: (الأول) الصبر لحكم
الله تعالى (الثاني) الرضا بالقدر (الثالث)
الإخلاص في التوكل على الله تعالى (الرابع)
الإسلام للمولى: وإذا سئلت أنت من ذرية من
فقل: أنا من ذرية آدم عليه السلام
وإذا سئلت: أنت في ملة من؟ قلت: أنا

فِي مِلَّةِ اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَاِذَا سُئِلْتَ

اَنْتَ فِي اُمَّةِ مَنْ ؟ قُلْتَ ، اَنَا مِنْ اُمَّةِ مُحَمَّدٍ

صلى الله عليه وسلم ، وَاِذَا سُئِلْتَ ، اَنْتَ فِي اَيِّ مَذْهَبٍ ؟ قُلْتَ

اَنَا فِي مَذْهَبِ الْاِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ اِدْرِيْسَ الشَّافِعِيِّ

رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ . وَاِذَا سُئِلْتَ اَنْتَ ، كَمْ عَدَدُ

الْمَذَاهِبِ ؟ قُلْتَ ، اَرْبَعَةُ مَذَاهِبَ (اَلْاَوَّلُ) مَذْهَبُ

الْاِمَامِ اَبِي حَنِيْفَةَ النُّعْمَانِ بْنِ ثَابِتٍ الْكُوْفِيِّ

(وَالثَّانِي) مَذْهَبُ الْاِمَامِ مَالِكِ بْنِ اَنَسٍ (وَالثَّالِثُ)

مَذْهَبُ الْاِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ اِدْرِيْسَ الشَّافِعِيِّ (وَالرَّابِعُ)

مذهب الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى

عليه، وإذا سئلت أنت، متى كنت

مسلما؟ فقل في الجواب، يوم العهد والميثاق

وإذا سئلت، ما يوم العهد والميثاق؟ قلت، هو

يوم خلق الله فيه أرواح العباد وأحضرهم

وسألهم، فقال لهم، ألست بربكم؟ قالوا بلى

وإذا سئلت، ما الميثاق؟ قلت، هو أخذ العهد

من أحد على شيء آخر، وإذا سئلت ما رأس

الإيمان، وما قلبه وما بدنه وما نوره، وما

ظلمته، وما حلاوته، وما نماؤه، وما حكمته

وما شريعته، وما حبته، وما ثمرته، وما ورقه

وما قشره، وما مخه، وما عرقه، وما بيته؟

قلت: رأسه كلمة طيبة، وهي لا إله إلا الله محمد

رسول الله، وقلبه تلاوة القرآن وبدنه كثرة

ذكر الله، ونوره الصدق، وظلمته

الكذب، وحلاوته الطهارة، ونماؤه الزكاة

وحكمته ان يكون بين الرجاء والخوف،

وشريعته تحليل الحلال وتحريم الحرام، وحبه

العلم، وثمرته الطاعة، وورقه التقوى

وقشره الحياء، ومخّه الدعاء، وعرقه الإخلاص

وبيته قلب المؤمن، وإذا سئلت: الإيمان

مخلوق أو غير مخلوق؟ قلت: الإيمان هداية من الله

تعالى وإقرار من العبد بلسانه وتصديق منه

بجنانه، فالهداية صنع الربّ وهو غير

مخلوق، والإقرار والتصديق من فعل العبد

وهو مخلوق، وإذا سئلت ما كيفية الإيمان؟

قلت: هو نور يدخل في قلب المؤمن بفضل الله

وَكُرهِهِ حَتّٰى يَعرِفَ خَالِقَهُ بِتَوحِيدِهِ مِن غَيرِ كَيفٍ وَذٰلِكَ قَولُهُ تَعَالٰى، أُولٰئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الإِيمَانَ وَإِذَا سُئِلتَ، الإِيمَانُ عَلٰى كَم وَجهٍ؟ قُلتُ عَلٰى خَمسَةِ أَوجُهٍ (الأَوَّلُ) إِيمَانٌ مَطبُوعٌ وَهُوَ إِيمَانُ المَلَائِكَةِ. (الثَّانِي) إِيمَانٌ مَعصُومٌ وَهُوَ إِيمَانُ الأَنبِيَاءِ (الثَّالِثُ) إِيمَانٌ مَقبُولٌ وَهُوَ إِيمَانُ المُؤمِنِينَ (الرَّابِعُ) إِيمَانٌ مَوقُوفٌ وَهُوَ إِيمَانُ المُبتَدِعِينَ (الخَامِسُ) إِيمَانٌ مَردُودٌ وَهُوَ إِيمَانُ المُنَافِقِينَ. وَإِذَا سُئِلتَ، عَلٰى مَا بُنِيَ الإِسلَامُ؟ قُلتُ عَلٰى خَمسٍ.

شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت

من استطاع اليه سبيلا . واذا سئلت . امقبول ايمان

المقلد؟ وهو الذي يقبل قول الغير بلا دليل . ايعتبر

ام لا؟ قلت . يعتبر لكن يكون عاصيا بترك الاستدلال

واذا سئلت . اينت . اذا امن شخص حال بأس ايكون

مقبولا ام لا؟ قلت لا لفقد الامتثال لقوله تعالى

فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا

به مشركين فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا